اللغة انضا بكسر اوله جمع نضو واراد به هنا جماعة العشاق
الذين سقمهم الهوى وانحلهم ولهذا اضافهم الى الحب وهو موصوف
يقال احبه فهو محب وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب واذا افرط الحب
سمي عشقا فالعشق محبة مفرطة وليس بافراط المحبة كما قال
بعضهم فيكون اخص من المحبة لان كل عشق محبة من غير عكس
قال صاحب الريحان والريحان الحب اوله الهوى ثم العلاقة ثم الكلف
ثم الوجد ثم العشق وهو مقرون بالشهوة والعشق اسم لما فضل
عن المقدار الذي هو الحب ثم شغف وهو احراق القلب بالحب مع
لذة يجدها وكذلك اللوعة واللاعج ثم الجوى وهو الهوى الباطن
والتتيم والهيام وهو شبه الجنون وقال افلاطون العشق قوة
غريزية متولدة من وسواس الطمع وشعاع التخيل باتصال الهيكل
الطبيعي محدثا للشجاع جبنا وللجبان شجاعة يكسو كل انسان
عكس طباعه حتى يبلغ به الى المرض النفساني والجنون الشوقي فيؤديانه
الى الداء العضال الذي لا دواء له وقال الجنيد رحمه الله العشق الفة
رحمانية والهام شوقي اوجبه كرم الله تعالى في كل ذي روح لتحصل به
اللذة التي لا توجد في امثاله الا بتلك الالفة وهي موجودة
متفرقة مراتبها عند اربابها فما احد الا عاشق لامر يستدل به على
قدر طبقته من الخلق ولاجل ذلك كان اشرف المراتب في الدنيا مراتب
الذين زهدوا فيها مع كونها معاينة ومالوا الى الاخرة مع كونها خبرا
لهم عنها وصورة لفظ رجح الحركة ضد السكون يقال ما به حراك اي
حركة ينحرون يذبحون كرام الخيل والابل يعني الاصايل منها وقدم

الخيل

الخيل لانها اشرف والمعنى ان هذا الحي نساؤه يقتلن العشاق
الذين سقمهم الهوى وانحلهم فما لهم حركة البتة ورجالهم ينحرون
للاضياف كرام الخيل وكرام الابل فمعناه معنى البيت الذي تقدم
وهو بليغ لانه جمع في البيت الواحد بين مدح النسا ومدح الرجال
على ما تقدم اولا واما الضيف فقد اوجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضيافته فقال ليلة الضيف حق واجب وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام وما زاد فهو صدقة قال
الشيخ محيي الدين النواوي رحمه الله في شرح مسلم هذه الاحاديث
متظاهرة على الامر بالضيافة وانها من متاكدات الاسلام قال
الشافعي ومالك وابو حنيفة والجمهور هي سنة ليست بواجبة وقال
الليث واحمد واجبة يوما وليلة على اهل البادية والقرى دون
اهل المدن قال عفى الله عنه

يشفي لديغ العوالي في بيوتهم بنهلة من غدير الخمر والعسل

اللغة لدغته العقرب تلدغه لدغا وتلداغا فهو ملدوغ ولديغ ويقال
لدغه بكلمة اي نزغه فاللدغ للعقرب حقيقة وفي غيرها مجازا
العوالي الرماح النهلة الشربة الواحدة والشربة الثانية يقال
لها العلل الغدير القطعة من الما يغادرها السيل الخمر تقدم العسل
يذكر ويؤنث مجاج النحل والمعنى ان هؤلاء القوم من وصفهم ان لديغ
العوالي يعني الذي طعن بالرماح يشفى بشربة واحدة من غدير الخمر
والعسل وقوله بشربة من غدير الخمر والعسل كناية عن رضاب

Copyright © King Saud University